



حكم فقهي وأنا !!! بواسطة شبكة عائلتي الثقافية

في ليلة الأربعاء الماضية وبينما كنت أتصفح بريدي الإلكتروني ، خطر في نفسي سؤال فقهي وهو

ما حكم تناول النجاسات ؟

اعلم ، سؤال قد يبدو للكثيرين سهلاً ينحو

باتجاه السخف

وما يبدى أنه اصنع ، فهذه نفسي!!!

أتجهت لكتاب "المسائل المنتخبة"

للسيد السيستاني حفظه الله ورعاه

فتحت الكتاب على قسم النجاسات العشرة

فلم أجد ما كنت أصبوا إليه ، عفووا علي لم أعلمكم بما كنت أصبوا إليه بدقة!!

كنت أريد لفظة "صريحة"

بحرمة تناول النجاسات

أعود كل ما استطعت استنتاجه هو حرمة تناول بعض النجاسات لا كلها مثل الميتة

والخمر والفقاع والكلب والخنزير البريان -أجلكم الله-

والغريب لم أجد شيئاً يخص النجاسات الأربعة

المفروزة مع بدن الإنسان مثل الدم

كنت أملك الجواب بيقينه يصل إلى 99.99% ولكنه أيب المصدر ومع أيه

استسقيت هذه المعلومة؟؟

أسئلة كثيرة ما أسئلهما وسأصبح محرجاً إن لم أجيبها لو سألتني أحد

أذكرها

وكانها البارحة

زميلي في أحد الحلقات يخبر أستاذ الحلقة بأن صاحبه يمتص الدم الخارج من جسمه بحجة أنه

يريد تعويضه

كنت حينها في الأول الابتدائي

أجابه: فعله غير جائز فلا يجوز ابتلاع الدم

قلت في

نفسي

هذا ليس دليلا

فعل الأستاذ قد اخطأ

أو لعلي نسيت أو اشتبه علي الأمر

تذكرت حينها أن أبي

يمتلك رفوفا تحتوي كتب وأن المسائل المنتخبة للسيد الخوئي رحمه الله أحدها

فهرعت إليها وطفقت أبحث

عنه الكتاب فلم أجده

بقيت متحيرا لوهلة

ثم قلت في نفسي : مالذي سيتغير؟؟

فالكتابان كتبنا بنفس

الطريقة وبنفس العمق من المعلومات ، فضالتك ليست هنا

استلقيت ورحت أتسأل

ما هو المصدر الذي

يأمكاني أن أجد المعلومة فيه؟؟

وهو سيكون موثوقا عندي؟؟ وماذا عنه غيري؟؟

هل يأمكاني الإعتماد على

أحد الفضلاء في المنطقة؟

ولكنه من أتق فيه أنا قد لا يثق فيه غيري

ومتى ما نقلت المعلومة إليه ستتكرر

الإسطوانة قد لم يفهم سؤالك ، قد لم تشرح السؤال على الوجه المطلوب وقد وقد وقد ... لا أراها تنتهي أو

تختصر

إننا في عصر التكنولوجيا

فلما لا أستفيد من الاستفتاءات الموجودة في موقع السيد السيستاني ،

هذا ما خاطبت نفسي به

فأتى الجواب كسابقه بدعوى أن المجيب ليس السيد بذاته وأن المكتب معتمد على

مجموعة من الفضلاء قد وقد وقد

ليلة الجمعة كتبت في "بيت جدي" فاستغللت مكتبته الكبيرة

بالتنقل بيه الرفوف فلم أجد الكثير من الكتب الفقهية

سألت البعض هذا السؤال

فرايت في نظرات البعض

الاستنكار لسؤال طبعاً

البعض أجنبي بالحرمة فلكنه يحجم حينما أطلب منه مصدر المعلومة

عدت إلى

التكنولوجيا ، دخلت موقع السيد ، اتجهت لمؤلفاته وبالتحديد للجزء الأول منه منهاج الصالحين كتاب

الطهارة باب (٣) أحكام النجاسة فوجدت مكتوب في المسألة الحادية والثلاثين والأربع منة

"مسألة ٤٣١ :

يحرّم أكل النجس و شربه ، و يجوز الانتفاع به فيما لا يشترط فيه الطهارة "

حينها وصلت إلى درجة عيبي

اليقين والعلم الوجداني بحكم أكل وشرب النجاسات العشر

وعلمت حينها أنك حينما تطلع على شيء ما من

مصدره تصبح واثقا من قوله لأي شخص بلا خوف ولا

وجل >

أحمد حسيه

الجبر